الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 5153 | الأربعاء | 18 شوال 1446 هـ | 16 أبريل 2025 م | السنة الثامنة عشرة

«خلال 48 ساعة».. رد من «حماس» على مقترح إسرائيل حول غزة

نتنياهو لماكرون: إقامة دولة فلسطينية مكافأة للإرهاب

رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو

الدمار في غزة

«وكالات» : مع استمرار الحرب الإسرائيلية على غزة، وتوسع توغل الجيش الإسرائيلي في القطاع الفلسطيني المدمر، حث الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون على وقف إطلاق النار.

وشدد في اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أمس الثلاثاء، على ضرورة وقف إطلاق النار في غزة ونزع سلاح حماس.

كما دعا إلى إعطاء فرصة لحل سياسي على أساس الدولتين.

إلى ذلك، أكد أن فتح كل المعابر أمام المساعدات الإنسانية ضرورة بالغة بالنسبة للمدنيين في غزة. ودعا إلى وجوب إنهاء «محنة» المدنيين في القطاع المحاصر.

من جهته، اعتبر نتنياهو أن إقامة دولة فلسطينية ستكون بمثابة «مكافأة كبيرة للإرهاب».

كما شدد في حديثه مع ماكرون على معارضته إقامة دولة فلسطينية، معتبرا أن ذلك سيمثل «مكافأة كبيرة للإرهاب»، وفق ما أفاد بيان صادر عن مكتبه.

وكان الرئيس الفرنسي أعلن الأسبوع الماضي أن بلاده قد تعترف بدولة فلسطين في يونيو المقبل، بمناسبة مؤتمر عن فلسطين يعقد في نيويورك، ما أثار حينها حفيظة رئيس الوزراء الإسرائيلي.

علما أن الدولة الفلسطينية حصلت على اعتراف ما يقرب من 150 دولة رغم أن معظم القوى الغربية الكبرى لم تتخذ تلك الخطوة بعد، بما في ذلك الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا واليابان.

ومنذ تفجر الحرب الإسرائيلية على القطاع، إثر الهجوم الذي شنته حماس على مستوطنات وقواعد عسكرية إسرائيلية في غلاف غزة، باتت الحكومة الإسرائيلية أكثر تشددا حيال الحل السياسي.

فيما رفض نتنياهو وغيره من المسؤولين الإسرائيليين أكثر من مرة إقامة دولة فلسطينية، أو تسليم غزة إلى السلطة الفلسطينية، معتبرين أنها «غير أهل للثقة».

من جهة أخرى فيما تتواصل محادثات وقف إطلاق النار في غزة، بعد تقديم إسرائيل مقترحاً جديداً، كشف قيادي في حماس أن الأخيرة سترد قريبا على هذا المقترح.

وقال القيادي أمس الثلاثاء إنه يتوقع أن ترد الحركة خلال 48 ساعة.

كما أضاف المسؤول في الحركة، الذي رفض الكشف عن هويته، إن حماس لا تزال تجري مشاورات موسعة وستسلم ردها إلى الوسطاء خلال يومين، وفق ما نقلت وكالة فرانس برس.

وكان مسؤول آخر في حماس أشار إلى أن الحركة أرسلت وفدا إلى قطر لمواصلة المحادثات بشأن الحرب في غزة.

كما أوضح أن الحركة ناقشت شروط الاتفاق الجديد لوقف النار خلال الأيام الأخيرة في القاهرة، بما في ذلك إطلاق سراح ما بين ثمانية إلى 10 أسرى إسرائيليين محتجزين في القطاع

لكنه شدد على أن نقطة الخلاف الرئيسية لا تزال قائمة حول ما «إذا كانت الحرب الإسرائيلية ستنتهي كجزء من أي اتفاق جديد، وتنسحب القوات الإسرائيلية من كامل غزة».

ومنذ انهيار وقف إطلاق النار الشهر الماضي (مارس)، منعت إسرائيل دخول المساعدات إلى غزة، كما سيطرت قواتها على مساحات واسعة من القطاع الساحلي في محاولة لزيادة الضغط على حماس للموافقة على اتفاق جديد.

في حين حذر زير الدفاع الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، من أن نشاط الجيش الإسرائيلي «سيتوسع بقوة قريباً ليشمل معظم أنحاء غزة».

وكانت الهدنة الأخيرة التي أتت جراء اتفاق سابق لوقف النار بدأ سريانه في 19 يناير، أتاحت إطلاق سراح 33 محتجزاً إسرائيلياً، 8 منهم قتلى، مقابل نحو 1800 فلسطيني من السجون الإسرائيلية.

فيما لا يزال 58 إسرائيلياً محتجزين في القطاع الفلسطيني، 34 لقوا حتفهم، حسب تقديرات الجيش الإسرائيلي.

من ناحية أخرى اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح أمس الثلاثاء المنطقة الغربية من مدينة نابلس، كما واصلت حملات المداهمة والاعتقال في مختلف محافظات الضفة الغربية المحتلة.

وأفادت مصادر للجزيرة بأن قوة خاصة إسرائيلية دخلت صباح أمس إلى شارع تل غربي نابلس، وحاصرت بناية وأطلقت النار على الشاب يزن عودة وأصابته ونكلت به قبل أن تعتقله بزعم أنه مطلوب.

وأضافت المصادر أن قوات الاحتلال منعت طواقم الإسعاف من الوصول إلى المنطقة.

وفي السياق، أفادت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني بأن طواقمها في نابلس تعاملت مع «إصابة مسن يبلغ من العمر 86 عاما، برضوض جراء الاعتداء عليه بالضرب من قبل الجيش الإسرائيلي».

واستكمالا للانتهاكات التي يرتكبها الجيش الإسرائيلي في الضفة، نفذ فجر الثلاثاء، سلسلة اقتحامات طالت مدنا وبلدات، واعتقل عددا من الفلسطينيين، بحسب مصادر محلية.

وأكد المركز الفلسطيني للإعلام أن الاعتقالات طالت محافظا ت أريحا وطولكرم والقدس ورام الله بيت لحم.

وفي جنين، اقتحمت قوات الاحتلال محلا تجاريا مقابل مستشفى جنين الحكومي، وطردت عددا من الشبان من داخله، قبل أن تلاحقهم في محيط المكان. ولم ترد تقارير فورية بشأن اعتقالات أو إصابات.

في الأثناء، اعتدى مستوطنون متطرفون، الثلاثاء، على عدد من المواطنين وأصابوا بعضهم بجروح ورضوض، واستولوا على قطيع من الأغنام في بلدة كيسان شرق بيت لحم.

وأفاد أمين سر حركة فتح في كيسان أحمد غزال لوكالة «وفا» بأن مستوطنين هاجموا مصطفى إبراهيم عبيات في الخمسينيات من عمره، واعتدوا عليه بالضرب المبرح، مما أدى إلى إصابته برضوض وجروح، واستولوا على عدد من أغنامه.

وأضاف غزال أن مواطنين حاولوا التصدي للمستوطنين، فتعرضوا للضرب وأصيب عدد منهم برضوض وجروح.

ومنذ 7 أكتوبر 2023، ترتكب إسرائيل بدعم أميركي مطلق إبادة جماعية في غزة، خلفت أكثر من 167 ألف شهيد وجريح من الفلسطينيين، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 11 ألف مفقود.

وبالتوازي صعد الجيش الإسرائيلي والمستوطنون اعتداءاتهم بالضفة الغربية، بما فيها القدس، مما أدى إلى استشهاد أكثر من 948 فلسطينيا، وإصابة قرابة 7 آلاف، واعتقال 16 ألفا و400 فلسطيني، وفق معطيات فلسطينية رسمية.

رفع العقوبات وتعزيز التعاون يتصدران زيارة الرئيس السوري إلى قطر

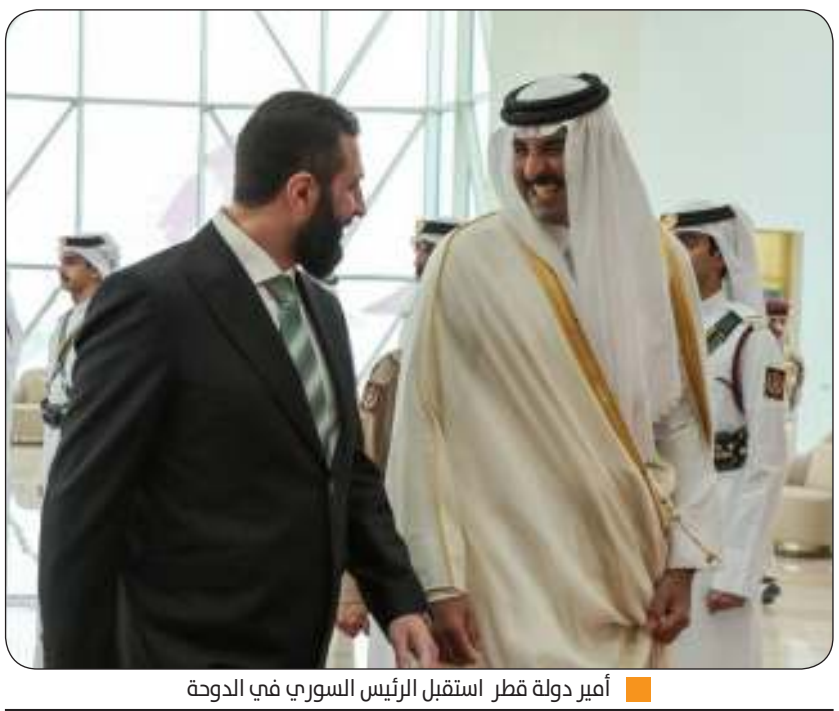
أمير دولة قطر استقبل الرئيس السوري في الدوحة

«وكالات»: وصل الرئيس السوري أحمد الشرع أمس الثلاثاء إلى العاصمة القطرية الدوحة في زيارة تهدف إلى دعم العلاقات الثنائية بين البلدين، والتباحث حول عدد من الملفات أهمها جهود قطر في دعم الدولة السورية الجديدة.

ومن المقرر أن يلتقي الرئيس أحمد الشرع أثناء الزيارة أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني لبحث سبل تعزيز التعاون المشترك بين البلدين وتطلعات الشعب السوري نحو الاستقرار والتنمية، فضلا عن اجتماعه مع عدد من المسؤولين ورجال الأعمال في البلاد.

وأكدت قطر، وفقا لوكالة الأنباء القطرية، موقفها الثابت في دعم الشعب السوري في سعيه نحو السلام والعدالة، مع استعدادها للتعاون مع الإدارة السورية في مختلف الملفات الدولية، وفي مقدمتها رفع العقوبات المفروضة على سوريا.

ويأتي تحرّك الشرع ضمن مساع دبلوماسية لحشد الدعمً العربي لرفع العقوبات التي تعيق خطط إعادة الإعمار في البلاد، وهي القضية التي طرحها أيضا خلال زيارته إلى الإمارات الاثنين، ويناقشها في زيارته الحالية للدوحة.

وتأتي زيارة الرئيس السوري بعد سلسلة خطوات اتخذتها الحكومة السورية الجديدة لتعزيز الاستقرار، من بينها الاتفاق على دمج قوات سوريا الديمقراطية (قسد) في القوات المسلحة السورية، وتشكيل حكومة جديدة، والعمل على إنهاء الوجود المسلح خارج مؤسسات الدولة.

كما تندرج الزيارة في سياق الانفتاح العربي مع دمشق، إذ تأتي بعد أقل من 3 أشهر على زيارة أمير دولة قطر إلى العاصمة السورية، كأول قائد عربي يزور البلاد بعد انتهاء حكم نظام بشار الأسد.

ويرى مراقبون أن زيارة أمير قطر في يناير الماضي حملت رسائل دعم سياسي ومعنوي للسوريين، خاصة في ظل التحولات التي تشهدها البلاد، وحاجتها إلى دعم شامل لإعادة بناء الدولة على أسس تضمن كرامة المواطنين وحقوقهم، وتلبي تطلعاتهم المشروعة.

وفي 16 يناير الماضي، وصل رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني، دمشق والتقى الرئيس الشرع، حيث بحثا آخر التطورات على الساحة السورية، وملفات التعاون المشترك، وأكدا على وحدة سوريا واستقلالها وسيادتها.

كما شهد الخامس من يناير الماضي زيارة وفد سوري رفيع المستوى إلى الدوحة، ضم وزير الخارجية أسعد الشيباني، ووزير الدفاع مرهف أبو قصرة، ورئيس جهاز الاستخبارات أنس خطاب، حيث عقد الوفد اجتماعات مع مسؤولين قطريين لبحث الاحتياجات الإنسانية والتنموية في سوريا.

وفي 16 ديسمبر 2024، أعلنت قطر استئناف عمل سفارتها في دمشق بعد نحو 13 عاما من قطع العلاقات مع النظام السوري عام 2011، في خطوة وصفت بأنها تجسيد لموقفها المبدئي في دعم الشعب السوري وثورته، وسعيها للمساهمة في إعادة إعمار سوريا.

وفي إطار الدعم القطري المتواصل، افتتحت مؤخرا في شمال سوريا «مدينة الأمل السكنية»، لإيواء المتضررين من الأزمات، وتوفير سكن كريم للنازحين، بالشراكة بين «قطر الخيرية» و«هيئة الإغاثة الإنسانية» التركية.

وتضم المدينة 1400 وحدة سكنية مجهزة لاستيعاب أكثر من 8800 شخص، إلى جانب مرافق خدمية متكاملة من مدارس ومراكز صحية ومسجد وأسواق، بما يوفر حياة أكثر استقرارا.

غارة إسرائيلية جنوب لبنان.. وقلق أممي على المدنيين

غارات إسرائيلية جنوب لبنان

«وكالات» : رغم سريان اتفاق وقف إطلاق النار منذ 27 نوفمبر الفائت، تواصل إسرائيل شن غارات على جنوب وشرق لبنان قائلة إنها تستهدف مواقع لحزب الله.

وفي أحدث التطورات، استهدفت غارة إسرائيلية أمس الثلاثاء سيارة على طريق عيترون جنوب لبنان، ما أسفر عن مقتل عنصر بحزب الله يدعى نجيب بيضون، وإصابة 3 أشخاص آخرين.

من جهتها، أوردت وزارة الصحة اللبنانية أن الغارة التي شنتها إسرائيل بمسيّرة على سيارة في بلدة عيترون أدت إلى سقوط قتيل وإصابة 3 أشخاص بجروح من بينهم طفل.

في المقابل قال الجيش الإسرائيلي إنه استهدف بمسيّرة قائداً في حزب الله في منطقة عيترون، موضحاً أنه «قضى على قائد خلية في منظومة العمليات الخاصة في حزب الله».

من جانب آخر، عبرت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان عن قلقها بشأن حماية المدنيين في لبنان مع استمرار سقوط قتلى في صفوفهم جراء العمليات العسكرية الإسرائيلية منذ وقف إطلاق النار.

وقال المتحدث باسم مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، ثمين الخيطان، للصحافيين في جنيف أمس: «تواصل العمليات العسكرية الإسرائيلية في لبنان قتل وإصابة المدنيين، وتدمير البنية التحتية المدنية، ما يثير مخاوف تتعلق بحماية المدنيين»، حسب رويترز.

كما أضاف أن «71 مدنياً على الأقل قتلوا على يد القوات الإسرائيلية في لبنان منذ دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ»، موضحاً أن بين الضحايا «14 امرأة و9 أطفال»، وفقاً لفرانس برس.

يذكر أنه منذ توقيع اتفاق وقف النار بين إسرائيل والسلطات اللبنانية برعاية أميركية فرنسية في 27 نوفمبر 2024، نفذت القوات الإسرائيلية العديد من الغارات على مواقع في لبنان، قائلة إنها تستهدف مواقع لحزب الله.

كما رفضت الانسحاب من 5 تلال استراتيجية جنوب لبنان ترابض فيها، على الرغم من نص الاتفاق على الانسحاب التام.